حديقة الحيوان



بُحيرة البَجع

بقلم
رشاد كامل كيلاني

١٢٧٤٠٢

« عالمُ الحيوان : عالمٌ وثيق الصِّلة بالإنسان ، في كُلِّ الأوطانِ .
وقد منَّ اللّٰهُ على الإنسان بأن خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميزُ بأحد أمرَيْنِ : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الأُلفة .
فكانت الحيواناتُ التى أحلَّ اللّٰهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التى ليست مطْعمًا للإنسان، بل هى عشيرةٌ له وأليفة ،
وهى التى نُسَمِّيها : الحيوانات المُسْتأنَسَة .
ولم يكْتَفِ الإنسانُ بذٰلك ، بل ثارتْ أشْواقُه إلى معرفةِ أنواعِ الحيوانِ :
الغريبةِ والنادرةِ ، الوحشىِّ منها وغيرِ الوحشىِّ ، فى شتَّى البِقاعِ والأصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف فى عالم الحيوانِ إلى طبيعة كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصفاته وعاداته ، وأشْكاله وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشئَ
حدائقَ الحيوانِ لِمُواطنيها ، وأن تجْمعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافسةً فى ذٰلك أشدَّ التّنافسِ .
ولهذه الحدائقُ للحيوانِ هى ـ فى كل أمّة ـ موْضعُ الإعْزازِ والإقبال ؛
فهىَ: مُتنفَّسُ الكبارِ والصِّغارِ ، ومَهْوَى أفْئدَتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَة
والتَّرْفيهِ عنهم فى الأعياد والمَواسمِ والعُطَلاتِ ، وذٰلك لما تُوَفِّرُه
ـ إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسلية ـ من فائدةٍ علميةٍ واجتماعية .
من أجلِ هٰذا ، كان ممَّا اتَّجهتُ إليه : أن أُخْرِجَ هذه المجموعةَ
التى أسميْتُها : «حديقة الحيوان» بكُتُبها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيْتُ الفيل ، قفَصُ الأسد ، جَبلايَةُ القُرود ، بُحَيْرَةُ البَجَع ،
بحيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا فى كلِّ كتابٍ ، على إبْرازِ صورةِ الحيوانِ مُلوَّنةً ،
مُذَيَّلةً بمَعلوماتٍ أساسِيّةٍ دقيقة ، مُستفادةٍ من أوْثقِ المَصادرِ .
وذٰلك لكى لا يكون الكتابُ مُجَرَّدَ تلْهِيَةٍ بالصورة ، بل يجمعُ
إلى ذٰلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمةٍ علمية
إلى جانبِ ما يُحَقِّقه من إمْتاعٍ ومؤانسةٍ . وباللّٰهِ التَّوفيقُ ».
رشاد كامل كيلانى



حديقة الحيوان

تجمعُ الأنواعَ الغريبة من الحيوان .

كلُّ حيوانٍ له طبيعته ومعيشته .

كلُّ حيوانٍ له صِفاته وعاداته .

عالَمُ الحيوان :

أشكالٌ وألوان ، فى كلِّ مكان .

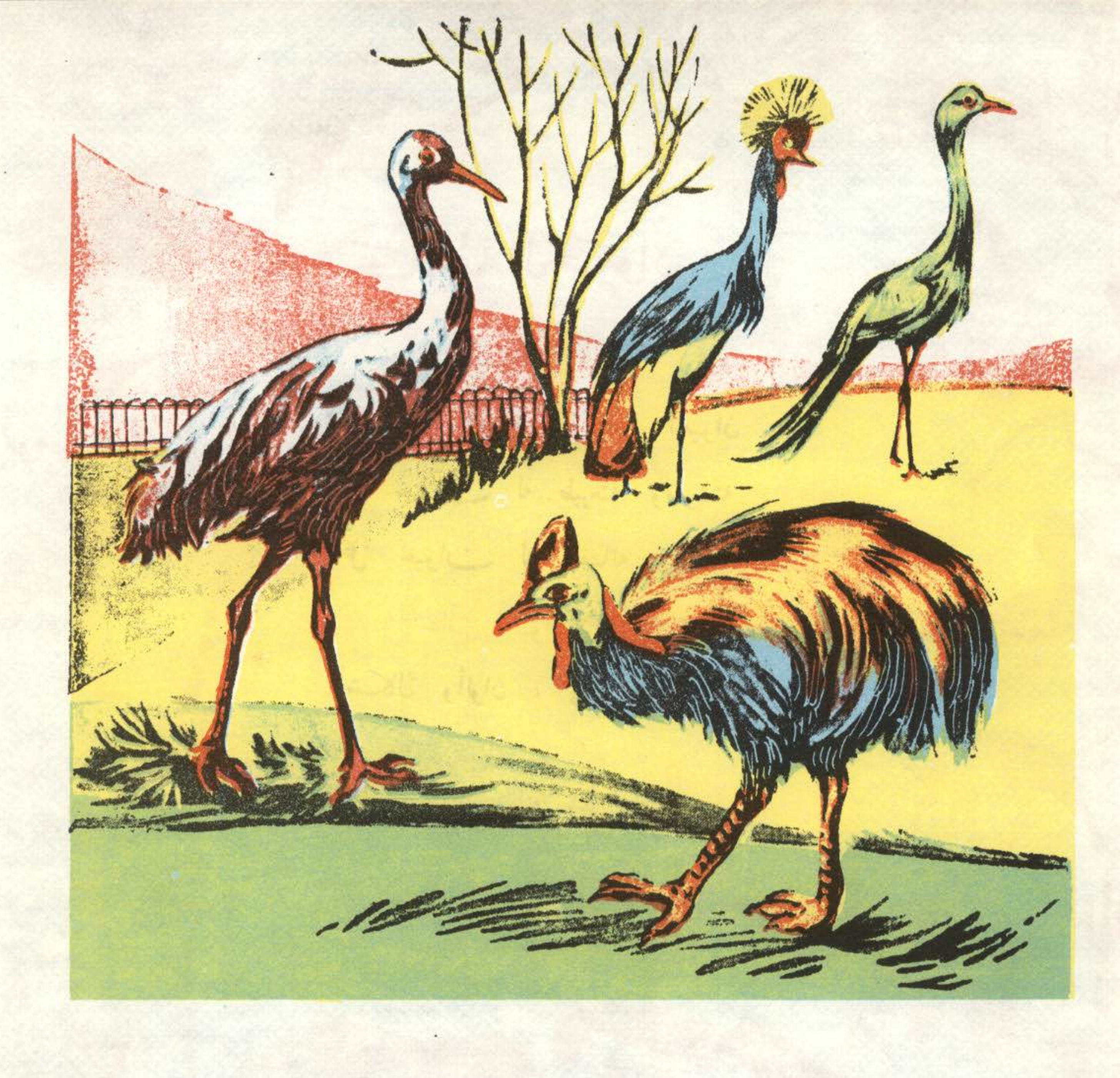
تعالَ معى :

نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .

بُحيرة البجع

بقلم رشاد كيلانى

رسوم صلاح كامل



١- اَلْكَسُورِى : عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ ، كَأَنَّهَا خُوذَةُ جُنْدِيٍّ .

سَرِيعُ الْجَرْيِ وَالْقَفْزِ ، يُسَاعِدُ أَلِيفَتَهُ فِي حَضَانَةِ أَوْلَادِهِ .

٢- الرَّهْوُ : هَادِئٌ رَزِينٌ . أَحْيَانًا يَرْقُصُ وَيَدُورُ وَيَطِيرُ .



اَلْغَزالُ : حَيَوانٌ حَسَّاسٌ ، يَشُمُّ وَيَسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ .
شَكْلُ الْغَزالِ لَطِيفٌ ، وَجِسْمُهُ رَشِيقٌ ، وَحَرَكَتُهُ سَرِيعَةٌ .
نَقُولُ لِلْعُيُونِ الواسِعَةِ الْجَمِيلَةِ : كَأَنَّها عُيُونُ غِزْلانٍ .



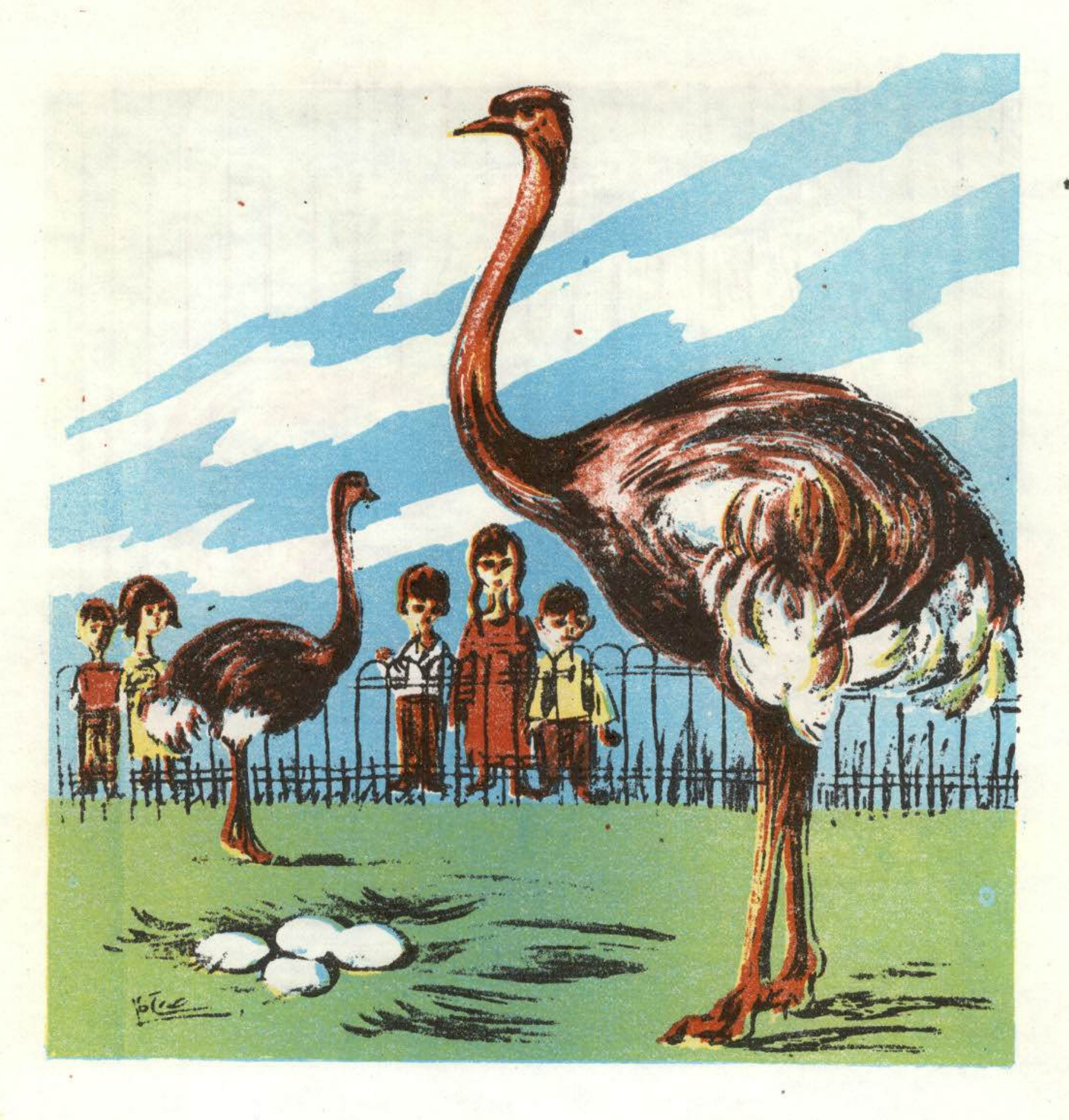
وَحِيدُ الْقَرْنِ : لَهُ ٱسْمٌ آخَرُ ، هُوَ : الْخَرْتِيتُ .
حَيَوانٌ مُسالِمٌ ، يَتَغَذَّى بِفُرُوعِ الشَّجَرِ وَالنَّباتاتِ الْجافَّةِ .
سَرِيعٌ يُسابِقُ السَّيَّارَةَ ، قَوِيٌّ يَغْلِبُ الْأَسَدَ والنَّمِرَ .



الدُّبُّ : أَلْوانُهُ مُخْتَلِفَةٌ : أَسْمَرُ ، وَرَمادِيٌّ ، وَأَسْوَدُ ، وَأَبْيَضُ .

يَعِيشُ فِي بِلادِ الثُّلُوجِ ، وَلا يُطِيقُ الْحَرَّ .

أُمُّ الدِّبَبَةِ الصِّغارِ تُلاعِبُها ، وَتُرَكِّبُها عَلَى ظَهْرِها .



اَلنَّعامُ : يَسْتَطِيعُ الْجَرْيَ سَرِيعًا ، وَعُمْرُهُ شَهْرٌ واحِدٌ .
عِنْدَ الْخَطَرِ يُخَبِّئُ رَأْسَهُ ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ سَلِمَ .
رِيشُ النَّعامَةِ لَيِّنٌ ، وَهُوَ أَنْعَمُ رِيشٍ .



اَلتُّوكُو : يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَشْجارِ، لِيَأْكُلَ مِنَ الثِّمارِ.
يَنْتَزِعُ الثَّمَرَةَ بِمِنْقارِهِ ، وَيَقْذِفُ بِها، ثُمَّ يَلْقَفُها .
يَصِيحُ دائِمًا، كَأَنَّهُ دَجاجَةٌ تَقُولُ : كاكْ .



اَلنِّمْسُ فِي أَعْلَى الصُّورَةِ، وَالسِّنَّوْرُ فِي أَسْفَلِهَا .

اَلنِّمْسُ : هَادِئُ الطَّبْعِ ، وَلٰكِنَّهُ يُصَارِعُ الثَّعَابِينَ وَيَغْلِبُهَا .

اَلسِّنَّوْرُ : قَوِيُّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ، يَفْتَرِسُ الثَّعَابِينَ كَالنِّمْسِ .



اَلثَّعابِينُ والْأَفاعِي كَثِيرَةُ الْأَنْواعِ ، مُخْتَلِفَةُ الْأَحْجامِ والْأَلْوانِ .

فِي أَوَّلِ الصُّورَةِ : ثُعْبانُ الْكُوبْرا ، أَخْطَرُ ثُعْبانٍ .

ثُعْبانُ الْكُوبْرا يَسْتَطِيعُ رَفْعَ رَأْسِهِ ، كَأَنَّهُ عَمُودٌ .



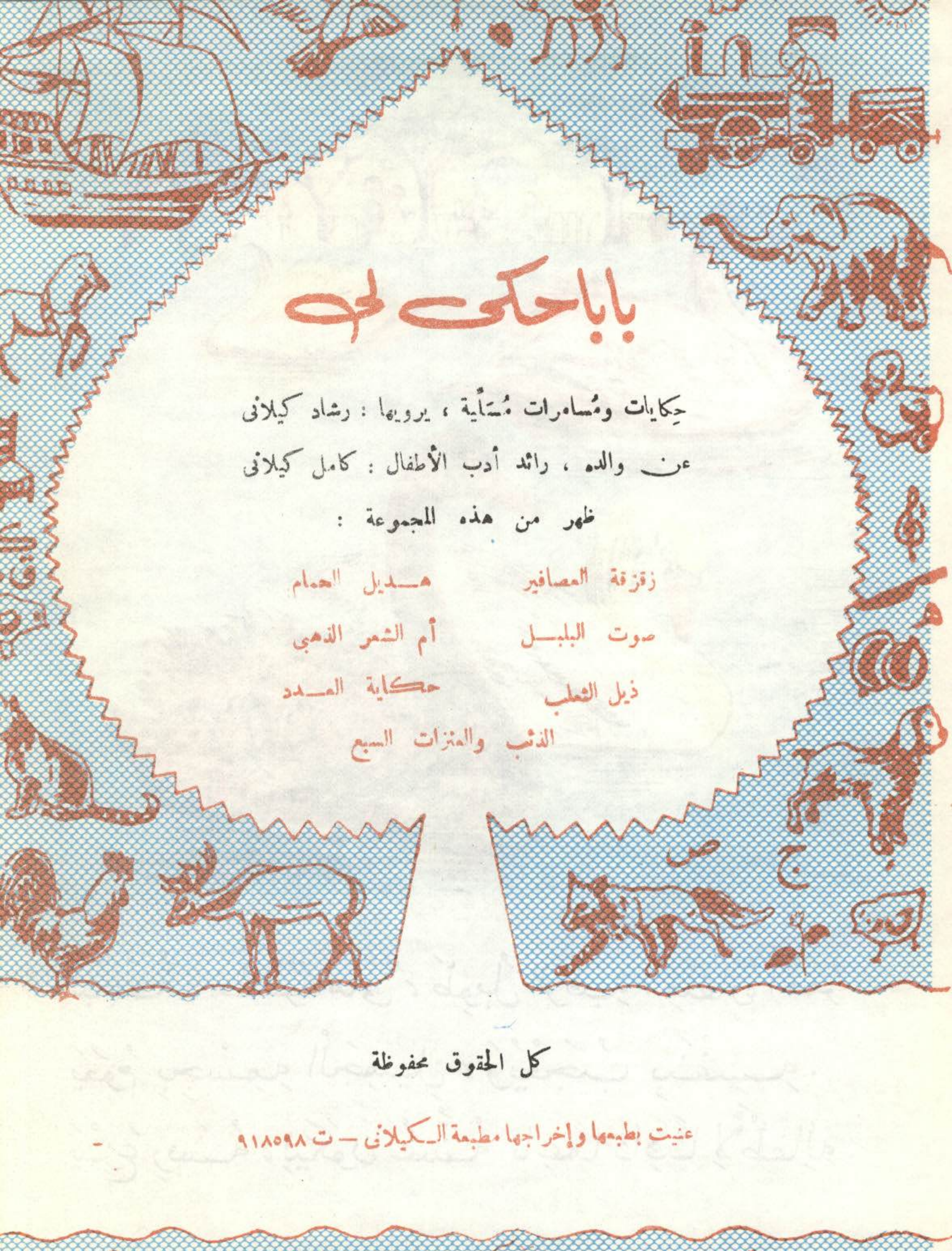
اَلذِّئْبُ : كُلُّ هَمِّهِ الْبَحْثُ عَنْ فَرِيسَةٍ يَأْكُلُها .
يَعْوِى لِيَجْمَعَ إِخْوَتَهُ الذِّئابَ لِلْبَحْثِ عَنِ الطَّعامِ .
يَظْهَرُ فِي الرِّيفِ بِاللَّيْلِ ، والنَّاسُ نِيامٌ .



اَلْبَجَعَةُ : طائِرٌ مائِيٌّ ، طَوِيلُ الرَّقَبَةِ ، مِنْقارُهُ أَحْمَرُ .

يَعُومُ بِجِسْمِهِ الْجَمِيلِ ، وَيُعْجَبُ بِنَفْسِهِ .

يَنْزِعُ رِيشَهُ ، لِيَكُونَ عُشُّهُ ناعِمًا دافِئًا لِأَطْفالِهِ .



بابا حكى لى

حِكايات ومُسامرات مُسلّية، يرويها : رشاد كيلانى

عن والده، رائد أدب الأطفال : كامل كيلانى

ظهر من هذه المجموعة :

عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلانى — ت ٩١٨٥٩٨

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَـٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ — ماذا على رأس «الكسورى»؟ وماذا يُشبِه؟ وكيف يُساعد أليفته؟
٢ — ما هى أهمُّ صِفات «الرَّهْو»؟
٣ — ما هى مِيزاتُ «الغَزالِ»؟ وبماذا يُوصَف؟
٤ — بماذا نُشَبِّه العُيونُ الجميلة؟
٥ — ما الاسْمُ الآخَرُ لـ «وحيدِ القَرْن»؟
٦ — ما الدَّليلُ على قُوَّةِ «وَحيدِ القَرْن»؟
٧ — ما هِيَ ألوانُ «الدُّبِّ»؟ وأين يعيش؟
٨ — ماذا تفعل «أُمُّ الدُّبَيبَةِ» مع أطفالِها الصِّغار؟
٩ — متى يستطيع «النَّعامُ» الجَرْى؟ وماذا يفعل إذا أَحَسَّ بِالخَطَرِ؟
١٠ — لماذا كان رِيشُ «النَّعامِ» ذا قِيمَةٍ كبيرة؟
١١ — بأى شئٍ يَنْتَزِعُ «التُّوكو» الثَّمرةَ؟ وماذا يصنع بها؟
١٢ — ماذا يُشْبِه صِياحُ «التُّوكو»؟
١٣ — ما هو الحيوانُ الذى يُصارِعُه «النِّمسُ» ويَغْلِبُه؟
١٤ — بماذا يمتاز «السِّنَّوْر»؟ وفى أى شىء يُشارِكُ «النِّمْس»؟
١٥ — هل «الثعابين» و «الأفاعى» مُتَّفِقَة فى النَّوْعِ والحَجْمِ واللَّوْنِ؟
١٦ — ما هو أخْطَرُ أنواعِ «الثعابين»؟ وماذا يستطيع؟
١٧ — لماذا يَعْوِى «الذِّئْبُ»؟
١٨ — متى يظهر «الذئبُ» فى الرِّيف؟
١٩ — ما هى أهمُّ صِفاتِ «البجَعةِ»؟
٢٠ — لماذا يَنْزِع طائرُ «البجَعةِ» رِيشَه؟

رقم الإيداع بدار الكتب : ٩١٠٠ / ١٩٨٧

حديقة الحيوان

بقلم
رشاد كامل كيلانى



مطبعة الكيلانى

٢٢ شارع شيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

مكتبة الكيلانى

٢٨ شارع البستان
باب اللوق

ت: ٣٩١٨٥٩٨ - ٣٩٥١٥٤٣